التربية والتعليم وسبل الارتقاء بهما

بحث مقدم من قبل

الدكتورة مائده سعدي أحمد العزاوي

مدرسة مادة التربية الإسلامية في ثانوية أم سلمه للبنات

الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المجاهدين ومن سار على هديهم واقتفى إثرهم إلى يوم الدين .

إما بعد :

فقد اصطفى الله سبحانه وتعالى محمداً (ﷺ) ٠ نبياً رسولاً وأيده برجال كانوا نعم الرجال جاهدوا في الله حق الجهاد فأيدهم الله بنصره ومكنهم في الأرض حتى أقاموا دولتهم في المدينة بعد الجهد والمجاهدة، ثم نشروا دين الله بين الشعوب والأمم، فعم الخير وانتشر العدل فجزاهم الله خير الجزاء فهم القمم السامقة التي نتطلع اليوم اليها فرضي الله عنهم وأرضاهم.

ونبين في هذا البحث الواقع التربوي الإسلامي المطلوب الذي نريد أن يأخذ طريقة إلى مناهجنا ومجتمعنا. من أن ندرك أنه طريقنا ... طريق البناء التربوي الإسلامي، كي نستر شد فيه فهماً وتطبيقاً، نربي عليه أنفسنا ونبثه بين تلاميذنا وفي أوساطنا الاجتماعية ... حتى يأتي اليوم الذي يجد فيه هذا المنهج التربوي مكانته اللائقة به، مكانة التوجيه والتربية .

التمس من المدرسين والمدرسات لمادة التربية الإسلامية الرعاية والتوجيه للطلاب والطالبات وبذل قصارى الجهد والوقت والطاقة حتى يُنشئ جيلاً قويا يحفظ القرآن ويحضر الدروس ويقرأ الكتب ويتعامل مع الأهل والمدرسين والطلاب بأخلاق حسنة .

وهذا البحث يعالج بعضاً من المشكلات التربوية المعاصرة في التربية الإسلامية . ويبرز دور المختصين في صياغة مناهج تربوية سليمة، وسوف نرى كل هذا مفصلاً وموضحاً إن شاء الله تعالى . والله نسأل أن يصلح حال الطلاب.

Abstract

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the one who was sent as a mercy to the worlds, and upon his good and pure family, his companions, the fighters, and those who follow their path and follow in their footsteps until the Day of Judgment.

In this research, we show the required Islamic educational reality that we want to take a way into our curricula and our society. From realizing that it is our path... the path of Islamic educational construction, so that we can conceal a strong understanding and application of it, educate ourselves on it and spread it among our students and in our social circles... until the day comes when this educational approach finds its proper place, that of guidance and education.

This research deals with some of the contemporary educational problems in Islamic education. It highlights the role of specialists in formulating sound educational curricula, and we will see all this in detail and explained, God willing. We ask God to fix the condition of the students.

المقدمة

فالحمد لله الذي مَنَّ علينا أن جعلنا من أمة الإسلام، والحمد لله أن أنزل علينا القرآن الكريم، والحمد لله أن أرسل إلينا رسوله محمد ﷺ، والحمد لله الذي جعل لنا سنته منهجاً وشرعاً نقتدي به في كل زمان، ثم قال في كتابه العزيز : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1]، ثم مَنَّ عليّ أن هداني إلى دراسة العلوم الشرعية والتخصص بها، فكان تخصصي في الفقه المقارن، ذلك العلم الذي لابد منه لفهم أحكام الشريعة الغراء، ولابد لكل فقيه ومجتهد أن يكون عالماً به ليصون نفسه من الزلل والخطأ، فهو العلم الذي جمع بين الشرع والعقل.

ولما كان المصدران الرئيسان للتشريع هما كتاب الله العزيز، والسنة النبوية المطهرة، بلفظ عربي مبين، فإنه يسرني وأنا مدرسة مادة التربية الإسلامية العمل علي استكمال بحث (التربية والتعليم وسبل الارتقاء بهما) أن نقدم لطلبتنا الأعزاء في بلدنا بعض أفكار العلماء العاملين، المستفادة من معين هذا الدين الحنيف لتكون زاداً جيدا للروح والجسد، في الدنيا والآخرة، وعوناً لهم في فهم هذا الدين، ومحبته، وتهيئة الأجواء الصالحة التي تأخذ بيد الجميع نحو الارتقاء والسمو.

مشكلة البحث

تتبلور مشكلة البحث في أمرين :-

١- قصور في أدراك الكثير من الكادر التدريسي لأهمية الربط بين التربية والتعليم.

٢- التركيز على اختيار المعلم أو المعلمة ذات الخبرة في التعليم وإهمال الجانب التربوي.

أهداف البحث

أن الهدف من البحث المحاولة في إصلاح العملية التربوية والتعليمية والنهوض بها من أجل رقي المجتمع

منهج البحث

أن موضوع البحث يتضمن عرض واقع التعليم ومدى بعده عن الجانب التربوي لابناءنا الطلبة والتركيز على الخبرة والمهارة في التدريس واعتبارهما الجانب الأهم في الجانب التربوي والتعليمي اعتماداً بما تهيأ لدينا من مصادر ومراجع.

الواقع والتغيير

إن البناء التربوي الذي يراد لطلابنا ومجتمعنا أن يتربي علية لم يكن وليد الصدفة أو الخطأ، بل إنه وليد

واقع حي ملموس انبثقت منه التصورات التربوية ... وحين نضع أيدينا علي هذا الواقع وندرك الصلة بينه وبين تلك التصورات التي انبثقت منه، نستطيع حنيئذاَ أن نفهم واقعنا، ونكون وقتها قد بدأنا نفهم المشكلة التربوية من أساسها ومن بدايتها، ونستطيع بالتالي تشخيصها ومن ثم علاجها بشكل علمي مدروس [٢].

واقع التربية والتعليم

أن التربية هي مدخل التعليم وأساسه، وبدون التربية لا يمكن أن يكون البناء التعليمي له أساس، ويصبح حينئذ إلي السقوط والانحدار أسرع منه إلي الشموخ والعلو فان الفصل بين التربية والتعليم قتل لهما .

وإذا سلمنا بأهمية الربط المحكم بين التربية والتعليم فينبغي أن يضاف إلي ذلك أمر لا يقل أهمية عن سابقيه، بل يجب أن يكون معهما في صف واحد ألا وهو الهدف من التربية والتعليم .

فالهدف هو الذي يحدد الوجهة والمسيرة التربوية التعليمية . وبدون هذا الهدف تظل العملية التربوية والتعليمية تراوح في مكانها، وتأكل نفسها بنفسها وتتحول بعد ذلك إلي حلقة مفرغة مشوشة ن ينعكس ذلك علي نتاجها التربوي التعليمي فراغاً وتشوشاً .

وإن الفصل بين التربية والتعليم هو الذي أنتج وما زال ينتج هذه النماذج من العلماء العباقرة النوابغ الذين ساهموا ويساهمون بعلمهم وعبقريتهم ونبوغهم في دمار الإنسان . وتكريس تعاسته في المجتمع .

فما قيمة هذا العالم الذي أشير إليه بالبنان إذا كان كاذباً مستمرا في الباطل ويحسن التمرغ في وحل الرذيلة، وربما كان أستاذاً في نفس الوقت للأخلاق أو التربية وعلم النفس .

ولدينا من هذا الصنف حشد كبير وفي مختلف التخصصات التقنية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية وغيرها، وما زلنا نعاني من أفكارهم الشيء الكثير .

(هذا بالإضافة إلى عدم متابعة المؤسسات الثقافية والتعليمية بصورة مستمرة في الاضطلاع بالدور الحقيقي المنوط بها في قيادة المعلم والمثقف، فلم تعد نرى المربي المثقف الذي يحب مهنته ويسعد بتربية الأجيال بالقدوة والفكر السليم وأصبح أسلوب التعليم عندنا لا يحمل ثقافة ولا يثري فكرا حتى أصبح الطلاب معنيين بالمعلومات عن طريق الحفظ والتلقين دونما التركيز على الفهم والتفكير والإبداع)[٣]

كل هذه المسارات في واقعنا التربوي قضية تستحق منا وقفة تمحيص وتحقيق فيما هو كائن وقائم .. لنبدأ بعد ذلك بالدراسة والتحليل لنصل إلي الحلول المناسبة لهذه القضية .

ولن تكون الحلول مناسبة منتجة ما لم توضع الأسرة والمجتمع والإعلام والتعليم وغيرها في خدمة التربية الهادفة التي تنتج جيل إسلام يحمل الهوية التربوية العلمية كالتي حملها من قبل وأسعد البشرية بها قروناً .. وما زالت البشرية تبحث عن ذاك المنهج وذاك الجيل الفريد .

(وما دام واقعنا يفصل بين التربية والتعليم والهدف فلن يجد العلم من يمنعه من أن يضر بصاحبة، أو يحفظه من أن يكون شيطانا يرمي بشرره وينشر الدمار والبؤس علي العالمين).[٤]

كيفية النهوض بواقع التربية والتعليم

لكي يتم النهوض بواقع التربية والتعليم في قطرنا العزيز لابد من إدخال تكنولوجيا المعلومات لكي لا يحرم الطلاب من معرفة الاستخدام الأمثل لشبكات المعلومات ومصادرها والتي تفتح أمامهم اكبر الفرص للاطلاع على المعلومات المتطورة والمختلفة.

هذا بالإضافة الى الأنشطة التربوية واستخدام الوسائل التعليمية، وتقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من اجلها.

وكذلك يمكن الاهتمام بالأنشطة الرياضية باعتبارها من الأهمية في تدعيم قدرات الطلاب النفسية والبدنية والعقلية.

والآمر المهم هو القضاء على محو الأمية لأنه يعد تحديا كبيرا يواجه التعليم.

وفيما يلي عرض موجز لكل ما ذكرناه من الطرق التي يتم بها النهوض بواقع التربية والتعليم في قطرنا العزيز العراق.

استخدام تكنولوجيا التعليم

إن الأوضاع الحالية لطرائق التدريس المستخدمة حتى وقت قريب تدل على الاهتمام بالتركيز على الحفظ والتلقين أكثر من اهتمامنا بالتركيز على الفهم والتحليل، والنقد، وحل المشكلات ،وتطبيق المعلومات تطبيقا عمليا، كما أن الاعتماد على كتاب دراسي واحد ومحدد الحجم ، بحجم العملية التعليمية، ويحصرها في هذا الكتاب، ويحرم الطلاب من الاتصال بمصادر المعرفة المتعددة، والاستخدام الأمثل لشبكات المعلومات ومصادرها والتي تفتح أمامهم أوسع الفرص للاطلاع على المعلومات بتطوراتها المختلفة، وبما تحمله من نظريات مختلفة ،ووجهات نظر متعددة، فإذا ما أضفنا إلى ذلك ما يعانيه الكثير من المعلمين، وبخاصة في البيئات الريفية والنائية، من عدم القدرة على متابعة الجديد في طرائق التدريس، وفي تخصصاتهم، فإن هذا يؤدى إلى عدم الجودة في العملية التعليمية.

لابد من إعداد جيل جديد يستطيع أن يتعامل مع لغة العصر، وبالذات في مجال ثورة التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات نجد أن تكنولوجيات التعليم قد تطورت، وأصبحت قادرة على تقديم برامج للتعليم من بعد ، سواء للمعلمين أم للطلاب .

وأصبحت هذه البرامج مهمه قادرة على معاونة المتعلمين من الطلاب أو المعلمين على تعليم أنفسهم من خلال البرامج، وتشتمل على المواد المكتوبة أو المسموعة، أو المواد المرئية، بعض منها أو جميعها، ويتطلب أعداد برامج التعليم من بعد، وكذلك توفير المتخصصين القادرين على أعداد هذه البرامج وإخراجها، باستخدام مختلف الوسائط .

وحيث أصبح التعليم عملية واجبة للاستمرار مدى الحياة، فإن عملية تكوين آلية البحث عن المعلومة، هي من الأمور الأساسية الواجب اكتسابها بسنوات العمر الأولى .

ويستلزم ذلك إعادة توجيه المدرس إلى تكليف الطلاب لإجراء أبحاث أدبية وعلمية من خلال المنهج، لتشجيع البحث الذاتي عن المعلومة والنقاش الحر، وتكوين الشخصية المبتكرة المنتجة السوية ،وتكوين طريقة التفكير المنظمة والمنطقية القادرة على حل المشكلات، وهذه هي الفائدة الحقيقية من التكنولوجيا .[٥]

الأنشطة التربوية:

يعد الطالب أحد المحاور الأساسية في العملية التعليمية، وهو الهدف من هذه العملية برمتها، كما أنه المستهدف الأساسي من عملية تطوير التعليم ؛

لذا، يعد الاهتمام بتربيته تربية صحيحة استثمارا للمستقبل، الأمر الذي يستوجب الاهتمام بالأنشطة التربوية باعتبارها الجزء المكمل للتربية المتكاملة .

ولا يمكن القيام ببناء الشخصية السوية المتوازنة وتشكيلها إلا بالاهتمام بالطفل منذ البداية، ومن مرحلة ماقبل المدرسة (مرحلة رياض الأطفال)، فلهذه المرحلة خطورتها البالغة في تكوين شخصية الطفل، وفي وضع بذور قدراته المستقبلية، ليس – فحسب – من الناحية التعليمية والتربوية، ولكن – أيضا – من الناحية الصحية والرياضية والوجدانية وغير ذلك .

إن التربية الثقافية تعتمد في أحد محاورها الأساسية على المكتبات المدرسية المتميزة الحديثة، بحيث يمكن تحقيق الكثير من الأهداف التعليمية والتربوية ،لذا يجب نشر المكتبات التعليمية في جميع مدارس العراق .

أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية :

١ – تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة:

وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس، علمًا بأن قدرة المعلم على ذلك يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك .

٢- معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها:

ويقصد بالفئة المستهدفة الطلاب، والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفاً للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعّال للوسيلة .

٣- تهيئة أذهان الطلاب :

ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان الطلاب: توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة، وتحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلّها .

٤- يجب تجربة الوسيلة قبل استخدامها:

والمعلم المستخدم هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك مما يسبب إحراجاً للمدّرس وفوضى بين الطلاب .

٥- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة :

ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثل: الإضاءة، التهوية، توفير الأجهزة، الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس، فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإن من المؤكد الإخفاق في الحصول على نتائج المرغوب فيها .

٦- تقويم الوسيلة :

ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها، ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة، أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم .

الأنشطة الرياضية:

اعتبارها من أهم المقومات، وابرز الركائز في تدعيم قدرات الطلاب البدنية والعقلية والنفسية وتعظيمها، باعتبارها - أيضا - قيمة تربوية كبيرة تنمي قيم المنافسة وقوة الاحتمال والجلد، والشجاعة

والجرأة، والمبادرة والاقتحام، والصبر، والإصرار، والمثابرة والتعاون والعمل الجماعي، والانتماء والولاء، وهذه وتلك قيم تحكم السباق العالي الذي يتحتم علينا أن نحتل المكانة اللائقة بنا في إطاره وتأهيل شبابنا بمقوماتها وعناصرها المختلفة فلصحة البدنية طريق للصحة العقلية والنفسية على حد سواء .

وفي سبيل دعم الرياضة المدرسية يجب إحداث أكبر قدر من التنسيق والتعاون والتكامل مع اللجنة الأولمبية واتحادات النقابات الرياضية والعمل على وضع خطة وبرنامج لتكامل الأنشطة الرياضية المدرسية بين جميع الجهات المسئولة عن الرياضة في الوطن، كل هذا سهل وميسور، إذا اتجهت الجهود مجتمعة إلى ما يلي بصفة خاصة :

١- يجب تنفيذ برامج تدريبية لمدرسي التربية الرياضية، للارتفاع بكفاءتهم، وتحديث معلوماتهم، والاستعانة بأساتذة وخبراء التربية الرياضية بالجامعات في وضع برامج تدريبية .

٢- تضمين المناهج الدراسية المعلومات والمفاهيم الخاصة بالرياضة وتاريخ ونشاط الحركة الأولمبية - لنشر الفكر الرياضي والمفاهيم الرياضية في المدارس وفي المناهج الدراسية، ويأتي ذلك من خلال المراكز البحثية المختصة بتطوير المنهج .

٣- وضع برامج لاكتشاف المواهب الرياضية بين طلبة المدارس، وتعديلها وإثرائها، لمواكبة المتغيرات الحديثة في المجالات الرياضية المختلفة .

٤- دراسة مشروع الأولمبياد القومي، وتعميم الفصول الرياضية، ومدارس الموهوبين ودعمها، والعمل على إنشاء مدرسة للموهوبين من كل محافظة .

٥- عدم جواز إلغاء الحصص الرياضية وحصص الأنشطة، أو تحويلها إلى أي مادة دراسية أخرى وتحت أي مسمى .

٦- تجريم إقامة أي أبنية أو إنشاءات في فناء أي مدرسة أو ملعبها.

٧- تزويد جميع المدارس بالأدوات والمستلزمات الرياضية التي تحقق نشاطا رياضيا مؤثرا .

٨- توفير مشروع التغذية المدرسية لطلاب المدارس ودعمها ، ونريد من الطالب في هذه المرحلة، أن ينعم بصحة جيدة، من خلال توعية غذائية وتربية صحية جيدة[٦] .

محو الأمية :

إن الأمية في عصرنا هذا، ليس تحديا يواجه التعليم فحسب ،إنما هي - أيضا - وصمة عار هائلة، يجب أن نتخلص منها بأسرع ما يمكن، فضلا عن إنها إهدار هائل لقدرات الدولة وإمكاناتها الحاضرة

والمستقبلة، إن تكلفة محو الأمية مهما زادت فستظل اقل كثير من خسائر الدولة من جراء الأمية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا .

وتعتبر مشكلة الأمية من أصعب المشكلات التي يواجهها مجتمعنا، لأنها تمثل عقبة في سبيل تقدم المجتمع ورخائه، وفي إجهاض كل عمليات التطور .

ويظل هناك أمران أخذهما في الاعتبار عند التصدي لمشكلة محو الأمية :

الأمر الأول :

لابد أن تغلق أبواب التسرب منذ البداية، من المنبع ؛لأنه - عهد قريب - كانت لدينا نسبة عالية من أطفال العراق لا يدخلون التعليم بسبب الحروب التي يمر بها العراق ودخول الدواعش وتحرير المحافظات منهم خلق في السنين السابقة نزوح هائل للعوائل مما سبب عدم دخولهم المدرسة ، وطالما أن هذه النسبة موجودة، فإنه يصيح من العبث كل ما تفعله في تعليم الكبار ومحو الأمية ٠ولي تسد هذه الثغرة ،لابد من أنشاء المدارس الكافية لاستيعاب الجميع، وجعل هذه المدارس أماكن محببة للأطفال، وليست سجونا، أو أماكن إيواء، وعودة الأنشطة التربوية والترويح البرئ لأطفالنا وفي مدارسنا لتحفيز الأسرة على بقاء أطفالها في التعليم، مع استمرا الدراسة الجادة والواقعية للأسباب الحقيقية في إحجام بعض الناس عن إرسال أولادهم أو بناتهم إلى التعليم، وعلاج الأسباب الاقتصادية للتسرب، وعلاج مشكلة عدم وجود المدرسة القريبة من المنزل ٠

الأمر الثاني :

إن لدينا قوة ضاربة من خريجي الجامعات والمعاهد العليا، بينهم نسبة بطالة ٠فإنه يجب الاستفادة من هذه القوة الضاربة للعمل في محو الأمية، وفي مدارس الفصل الواحد لتعليم الإناث، كي ينتصر العراق على اعتى التحديات التي واجهتها في تصحيح مسارها التعليمي ٠[٧]

التوجيه التربوي:

ولا يخفي ما لأهمية التوجيه التربوي الإسلامي اليوم ليواكب المناداة بتطبيق الشريعة الإسلامية فالترابط بينهما متين والامتزاج تام لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، بل حاجتنا للمنهج التربوي أولاً حاجة ضرورية كقاعدة يقوم عليها أساس التشريع وبناؤه . فإذا كانت التشريعات تحدد العلاقات وتبين الحقوق والالتزامات، فإن التربية هي التي تصوغ الفرد والأسرة والمجتمع بما ينسجم وتلك التشريعات، فالتربية الإسلامية إذاً هي الوعاء الذي يعد فيه الفرد والأسرة المسلمة والمجتمع المسلم إعداداً يصلح أن

تسكب فيه الأحكام والتشريعات الإسلامية ... فيحدث لهذه التشريعات الانسجام والقبول والرضي التام.(٨)

اكتشاف الموهوبين:

علينا، أن نهتم باكتشاف الطلاب الموهوبين في مراحل مبكرة من الدراسة والتوسع في توفير الرعاية الخاصة بهم على مستوى البلاد كله، وأن نحضر لهم المناهج التي تلائم قدراتهم والطرق التربوية السليمة في التعامل معهم والأنشطة المختلفة التي يجب مزاولتها، باعتبار أن هؤلاء الموهوبين هم ثروة حقيقية للمستقبل، يجب أن نرعاها خير رعاية .

وعلينا أن، نستمر في تطوير كل عناصر العملية التعليمية في العراق، بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة بالقدر الذي نتطلع إليه .(٩)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :-

الاستنتاجات:

من خلال عرضي لهذا البحث توصلت إلى الاستنتاجات الآتية :-

١- أصبح الكثير من الطلاب معنيين عن طريق الحفظ والتلقين دونما التركيز على التفكير والإبداع ٠

٢- أن الكادر التدريسي يجب أن يتوفر فيه آمرين مهمين هو الكفاءة في التدريس والمربي المثقف الذي يحب مهنته ويسعد في تربية الأجيال بالقدوة والفكر السليم ٠

٣- أن المعلم الناجح هو الذي يحسن استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة الى إيصال المعلومة إلى الطلاب ٠

٤- أن الوسائل التعليمية ليست مجرد حشواً لفراغات ولكنها تقوم بادوار أساسية في أعانة المعلم على أداء مهمته في إيصال الرسالة العلمية والتربوية إلى الاجيال٠

٥- غياب الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات وعدم اطلاعهم على الطرق الحديثة للتعليم مما أدى إلى عدم مواكبتهم إلى التطور الحديث في التعليم لان الغاية من هذه الدورات هو ربط المعلم والمعلمة بالتطور الحديث في طرق التعليم لأنه من خلال ما يتعلمونه من هذه الدورات يتم توظيفه اثنا تدريسهم للطلبة ٠

٦- غياب المؤسسات الثقافية والتعليمية أو (ضعف دورها) في الاضطلاع بالدور الحقيقي المنوط بها في قيادة المعلم والطلبة ٠

التوصيات والمقترحات:

من خلال تدريسي في المدارس المختلفة طوال هذه السنوات وكل قراءتي الى بعض ما كتب عن التربية والتعليم ومن خلال هذا البحث أوصي فيما يلي :-

١- أن استخدام التكنلوجيا الحديثة من خلال شبكات المعلومات ومصادرها تفتح للطلبة أوسع الفرص للاطلاع على المعلومات بتطوراتها المختلفة لأن تكنولوجيات التعليم قد أصبحت قادرة على تقديم برامج للتعليم المتطورة سواء للطلاب والمعلمين معا، وأصبحت هذه البرامج قادرة على معاونة المتعلمين من الطلاب أو المعلمين على تعليم بأنفسهم من خلال استخدام طرق المتعددة للبرامج وتشتمل على المواد المسموعة أو المواد المكتوبة أو المواد المرئية.

٢- توفير الوسائل التعليمية الحديثة للطلاب مما يساهم في تفتح عقولهم وتطويرها وسرعة وسهولة نقل المعلومة لهم.

٣- أن يكون هناك متابعة دورية من قبل المؤسسات التعليمية والتربوية على المدارس.

٤- أن يكون هناك دورات تدريسية للمعلمين والمعلمات تزيد من قدراتهم واطلاعهم على الوسائل الحديثة في التعليم.

٥- التركيز على أن يمتلك المعلم أو المعلمة الكفاءة في المادة التعليمية وكذلك أن يكون مربياً ومحباً لمادته التدريسية ويسعد في تربية الأجيال.

٦- أن يكون هناك لقاءات بين التربية والمجالس المحلية وأولياء الأمور والكادر التدريسي تتم في المدارس بشكل دوري.

٧- أن تكون هناك حوافز ومكافاءات للمعلمين والمعلمات.

٨- أن تتوفر بنايات حديثة ومتكاملة للمدارس.

الهوامش

١- سورة الحجر: آية[٦] ٠

٢- الواقع التربوي والتغيير المطلوب : أ . د.عجيل جاسم النشمي: ص :٩

٣- الانفلات التعليمي الاسباب والعلاج : محمد صبر سالم :ص ٨

٤- التعليم والمستقبل: د. حسين كامل بهاء الدين، ص :١٢٦

٥- المصدر السابق: ص ١٣٠

٦- الواقع التربوي والتغيير المطلوب : أ . د.عجيل جاسم النشمي: ص :١٢

٧- التعليم والمستقبل: د. حسين كامل بهاء الدين، ص :٩٥

٨- الواقع التربوي والتغيير المطلوب : أ . د.عجيل جاسم النشمي: ص :١٤

٩- المصدر السابق: ص: ١٦

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم :

١- الواقع التربوي والتغيير المطلوب : أ . د. عجيل جاسم النشمي، ط١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢- التعليم والمستقبل: د. حسين كامل بهاء الدين، طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع) ١٩٩٧م٠

٣- وسائل التربية الإسلامية، بحث مقدم إلي (مؤتمر تهيئة الأجواء التربوية لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية) اللجنة الاستشارية العليا - الديوان الأميري .

٤- الإنفلات التعليمي الأسباب والعلاج: تأليف: محمد صبري سالم الصباغ، دار أكتب للنشر والتوزيع، ط١: ٢٠١٢م ٠

٥- بحوث تربوية وتعليمية: تأليف: د٠ صفاء داود سلمان التميمي : ط١ - ٢٠١٣م ٠

٦- الادارة التربوية لدور المعلمين والمعلمات الابتدائية: تأليف د٠ طه الحاج الياس والمدرس محمد مصطفى يحيى :مطبعة دار المعارف - بغداد - ط١ -١٩٦١م٠

٧- التعلم والتعليم في النظرية التربوية الاسلامية: يوسف مدن - بيروت - لبنان - دار الهادي للطباعة والنشر - ط١ -٢٠٠٦م ٠

٨- دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام: د٠ محمد مصطفى زيدان - بيروت - لبنان - ٢٠٠٨م.

٩- النظام التربوي في الإسلام: دراسة مقارنة - باقر شريف القريشي - دار الكتاب الإسلامي - ٢٠٠٥م.
١٠- مجالس الآباء والمعلمين: وزارة التربية - الاعداد والتدريب - تأليف: د٠ بديع محمود وطه رشيد ونجدت قاسم - مطبعة وزارة التربية رقم (٣) - بغداد - ١٩٨٩٠
١١- الإشراف التربوي فلسفته أساليبه تطبيقاته: تأليف الخطيب إبراهيم:دار قنديل للنشر والتوزيع -عمان - ط١- ٢٠٠٣م ٠
١٢- توجيه تربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية: تأليف أحمد لطفي: مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة - ٢٠٠٥م -
١٣- الإرشاد والتوجيه في المدارس العراقية: تأليف علي محمد جابر - العراق - بغداد - دار القلم للنشر والتوزيع -١٩٧٧م٠
١٤- دراسات في إعداد وتدريب المعلمين: تأليف: نبيل أحمد صبيح - القاهرة - ١٩٨١م ٠
١٥- أساسيات التدريس: تأليف: جابر عبد الحميد ،وعايف حبيب - العراق - بغداد - مطبعة العاني -١٩٦٧م ٠
١٦- طرائق تدريس العلوم الإسلامية - تأليف عباس محجوب - الاردن- أربد - ط١ - ٢٠٠٦م ٠
١٧- التدريس أهدافه، أسسه ، أساليبه، تقويم نتائجه، وتطبيقاته: تأليف فكري حسن: مصر - القاهرة - مطبعة -عالم الكتب - ط٣ - ١٩٨٤م٠
١٨- المدخل الى البحث في العلوم السلوكية : تأليف: صالح بن أحمد العساف : المملكة العربية السعودية - الرياض - مكتبة العبيكان- ط١ - ١٩٩٥م ٠
١٩- الفكر التربوي العربي: تأليف: محمد ناصر: مصر - القاهرة - دار الفلاح للنشر والتوزيع - ط١ - ج٢.
٢٠- تطور النظرية التربوية: تأليف: صالح عبد العزيز: مصر - القاهرة - مطبعة دار المعارف - ١٩٧٤م٠
٢١- أزمة التعليم في حوار بين المدير والوزير: تأليف: الاستاذ محمد صبري سالم الصباغ: مصر - القاهرة - مركز الحضارة العربية.